يكون خلق الله تعالي القوالداعية الموجبة
لوجود شي في القلب فرض لازم خيرًا كان
ذلك الشيء او شرًّا ويمتنع القلب ان
يظهر خلا فا ذلك شيء فعلي هذا فالانسان
في حركته وسكناته وفي جميع فعله وتر
خيرًا كان او شرًّا كفرا كان او ايمانًا
يلزيل يجب ان يكون في منزلة الجمادات
التي لا يتحركن من غير محرك كورق الاشجا
ر فان كان المحرك الحقيقي هو الله تعالي
كما هو المعروض والانسان في جميع افعا
له واحواله مضطرًّا ومجبورًا فلزم

من هذ الكون

من هذ الكون جميع الناس في صورة الجما
دين مضطرين ومجبورين ولزم ايضًا
ان يكون اعند الله تعلي بجميع ما صد
ر منهم كايئنا ما كان معذورين معذ
ورين فالجواب هذ القائل انّه كان باعتقا
ده علي ما فهم من ظاهر مقالاته يعني
لو كان اعتقاده علي انّ الانسان في افعل
فعاله واحواله بالكلية مجبور ومضطر
لا يعاقب علي سيّئاته ولا يثاب علي حسنا
ته لكونه معذورًا بسبب الجبر المحض
فهو زنديق يجب قتله بدا تأخير

Copyright © King Saud University